

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدعوتكم لحضور

مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

تحليل جوانب استدامة النمو الاقتصادي وعلاقتها بأساليب الحوكمة السليمة في تجربة شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك"

للطالب

عبدالله محمد بن مطلق الغفلي

المشرف

د. عبد الفتاح ياغي، القسم العلوم السياسية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المكان والزمان

10:00 صباحاً

الأربعاء، 20 نوفمبر 2019

1116، المبنى H1

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التطبيق العملي لنظريات الاستدامة في عمل أدنوك حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج، ففي الفصل الأول تم إستعراض سبع نظريات تبحث في الاستدامة مع تحليل كل نظرية ونقدها ومدى علاقة هذه النظريات بأساليب الحوكمة المطبقة في شركة أدنوك. وتظهر صعوبة هذه الدراسة بالتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة والحوكمة من خلال إلقاء الضوء على جوانب استدامة النمو الاقتصادي من خلال بيان جوانب أخرى لهذا النمو يتمثل في الجوانب الاجتماعية وما يتعلق بها من أطر التنمية المستدامة المحلية وما يتمخض عنها من أساليب حديثة لمسؤولية الشركات الاجتماعية، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة بكونها من الدراسات العلمية القليلة التي تحلل جوانب نظام حوكمة في شركة عامة. ويبحث الفصل الثاني في الإطار النظري للدراسة من حيث الحوكمة ودورها في تطبيق الإستدامة وإستراتيجيات التنمية المستدامة والفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية. أما في الفصل الثالث تم شرح تجربة شركة بترول أبوظبي الوطنية من حيث تأسيسها ورسالتها ومنتجاتها وأيضاً علاقاتها مع الأسواق، ومن هم الشركاء المعنيين بإدارتها للموظفين ودور الموردين والمقاولين والشركاء، وتعاونها مع الحكومات المحلية والاتحادية ودورها في المجتمعات المحلية والبحث العلمي والأكاديمي ومراكز التدريب. وفي الفصل الرابع تم اختيار نظريتين تتعلقان بالاستدامة هما نظرية النمو الاقتصادي ونظرية التنمية الدائرية المتركمة وبحثت بمدى مطابقتها لآلية عمل أدنوك. تطرح هذه الدراسة مشكلة أساسية تتمحور حول أسباب صعوبة التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة، ولماذا هناك فجوة وغياب في الربط بين السياسات التنموية والسياسات البيئية والاجتماعية من قبل الدول، ولماذا ظهرت آراء لوقف التنمية وما علاقتها بالضرر البيئي وتحقيق العدالة الاجتماعية. تقوم الدراسة بطرح تساؤلات عديدة عن إستراتيجية شركة أدنوك في تحقيق استدامة النمو الاقتصادي، حيث توضح فهم الشركة لمعنى النمو الاقتصادي وكيفية تحقيق هذا النمو رغم محاربتة، وتعمل أيضاً على إيضاح الأبعاد الأساسية للشركة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وكيف تماشت مع معارضي التنمية، وتوضح أسباب القوة والضعف فيها، بالإضافة إلى طرح إيضاحات عن دور شركة أدنوك في التأثير على أنشطة الاستدامة. في فصل التحليل تم طرح شرح مفصل عن النظريات التي اتبعتها شركة أدنوك لتحقيق أهدافها، ومن ثم تم اختيار عناصر رئيسية تتمحور حول تحقيق التنمية المستدامة والحوكمة وبالتالي تم البحث عن إستراتيجيات شركة أدنوك ومقارنتها مع عناصر الحوكمة وتحقيق التنمية المستدامة، وتم إيضاح نتائج توافق النظريات مع ما يتم تطبيقه في شركة أدنوك عن طريق رسم شكل مُبسّط وذلك للتعرف على أسرار نجاح الشركة وبالتالي محاولة تطبيق أساليب الحوكمة الصحيحة التي تحقق الاستدامة الاقتصادية. حصلت هذه الدراسة على نتائج النجاح لشركة أدنوك وذلك بسبب تطبيقها لنظريات الحوكمة والاستدامة الاقتصادية، حيث تم عرض أثرها على اقتصاد دولة الإمارات وعدم تعارض إستراتيجيتها مع النظام البيئي العالمي والسلامة المهنية وأيضاً تم عرض الأثر الذي أحدثته على البحث العلمي وتوفير فرص العمل. ويرى الباحث أن هناك العديد من الدلائل والانعكاسات للنتائج التي حصل عليها من هذه الدراسة ويستطيع الوصول إليها عن طريق شرح للمشروعات التي تقوم بتنفيذها شركة أدنوك والإطلاع على سير العمل فيها وقياس مدى نجاحها، وأيضاً عن طريق الإطلاع على أسباب احتفالاتها وتكريمها للخبراء والإداريين والفنيين فيها. وفي نهاية هذه الدراسة سرد الباحث بعض التوصيات للباحثين وصانعي القرار تتلخص في محاولة تعرفهم على نظريات الحوكمة والاستدامة الاقتصادية والبحث عن دور الحوكمة في إدارة الشركات.

كلمات البحث الرئيسية: الحوكمة، الاستدامة، الاقتصاد، التنمية.